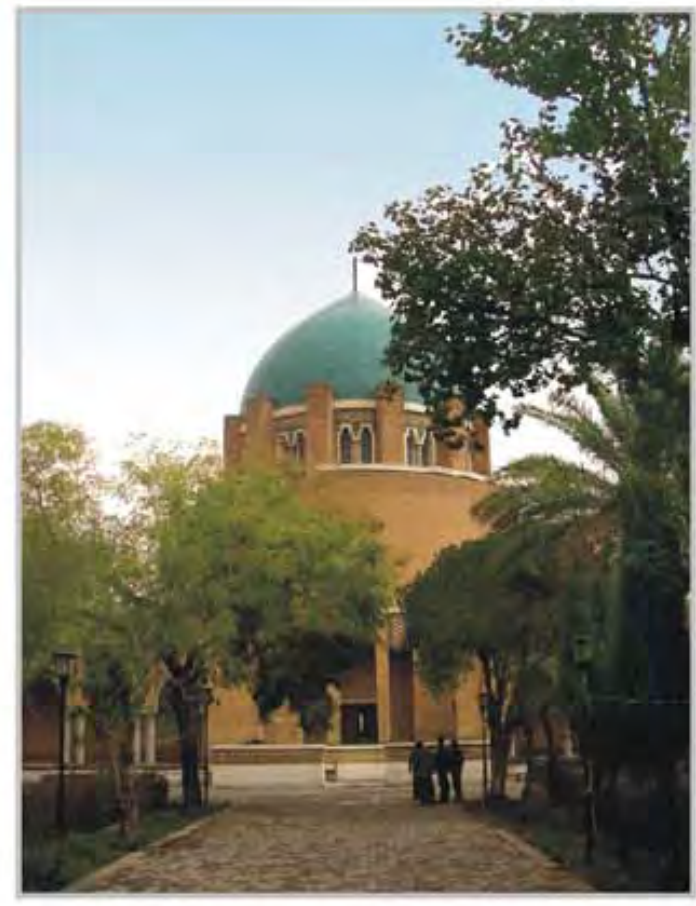


# زهو الزنايق

من أجل خطاب ابداعي جديد ينطلق من فضاء الحرية ليعانق الخير والجمال، دعت وزارة الثقافة الفنانين التشكيليين كافة للمشاركة في المعرض الشامل للفن العراقي للعصر "زهو الزنايق" الذي يشتمل على مجالات الرسم والنحت والسيراميك والكرافيك. سيكون آخر موعد لتسليم الاعمال يوم 2004/12/15 وستخضع الاعمال الى لجنة تحكيم فنية لاختيار الاعمار المرشحة للعرض.

# عبد الرحمن منيف لا يجب الاضواء

تعود معرفتي بالروائي الكبير عبد الرحمن منيف الى ما قبل عشرين عاماً حين كان يقم في العراق وكنت وقتها اصم في ثقافية احدى الصحف اليومية، حيث اجريت معه حواراً ما زلت الى هذا اليوم استذكر طعمه ونكهته لما يتوفر لدى الروائي الراحل من روح فكاهة ومقدرة مكنته من تبوء مكانته في الرواية العربية بجدارة. كان اول عمل فوجئت به حين قرأته "الاشجار واغتياق مرزوق" ووقتها قرأت مقالة لأحد النقاد لا تذكر اسمه كان يعمن قدحاً في الرواية المذكورة حتى وصل به الامر الى القول ان الروائي قد استنسخ شخصية زوربا اليوناني في روايته ناهيك عن مقارنته بتشابه اجواء الروائيتين.. كانت تلك اللقطة تحريصاً لتعميق علاقتي بهاذ الكاتب المبدع من خلال قرائتي لكل اعماله تقريباً. لم تكن للقائمة الحقيقية بالطبع وقد تجنى صاحبها على منيف الذي حين سئل عن ربه في ما ذكر ضحك من اعماقه وقال هذه هي مكانته في القراء، وبتحدث فيها ما يشاء. وفي الحقيقة لم تكن مسألة النقد تطرب نفس الروائي الكبير، فهو يجد دائماً ان ثمة فكرة ذروية تشغله عن الرد، ولذلك كان حريصاً على تقديم نتاجه الادبي واحداً تلو الآخر، غير ملتفت الى ما يمكن ان يقوّل الخطاب النقدي بصدد، ولعل هذا ما تميز به عن كتاب عرب آخرين ناقشوا على الاعمال والمقالات المتنازعة دون ان تشير كتاباتهم الى حجم الأساءة التي اشارت اليها معظم كتب عبد الرحمن منيف. في تلك الحوارية التي اجريتها معه كنت حريصاً على قراءة ما كتب، وحين همت بإلقاء مسلتي عليه، كان يريد ان يعتذر وهو يقول "لم اقل شيئاً بعد" كان يرحلني ان اؤجل هذه المقابلة، غير ان اصراري فلقح في تقديم صورة عنه على الاقل على مستوى الصحيفة التي كنت اصم فيها. ما اريد الوصول اليه ان الروائي لم يكن محباً للأضواء، وكان يراهن على ان الكتاب هو خير من يتحدث عن صاحبه... ولعله كان في ذلك يعطينا درساً مهماً في الانشغال بانصاف الادبي اكثر من انشغالنا بالترتيب له كما هو حاصل لدى البعض.



لجمهورية الاولى وحسب رواية لجانث الى مستشفى الرشيد العسكري وبقي ينزف هناك حتى مات فتمتع احد الضباط بنقله الى حديقته للقرية وبغته تحت (السدره) وحين اراد الملك حسين ملك الاردن زيارة لعرق ارادت الحكومة العراقية لنقل جثمان الملك فيصل الثاني الى حديقته الى القرية تحت القبة الا ان الملك حسين طلب قبل نقل الجثمان تحليله للتأكد من انه جثمان الملك فيصل حقاً قبل دفنه الى جانب الملك فيصل الاول وللملك غازي ولللكة عالية علماً بان القرية تضم قبرين لرجلين من رجال السياسة يقفان خارج القبة للكتابة وهما جعفر العسكري ورستم حيدر. وفي الثمانينيات اعيد الاهتمام بالقرية لتمييز العلاقات العراقية الازنية ثم اعملت مرة اخرى بحيث تعذر زيارة القرية حتى من قبل اهالي منطقة الاعظمية. القبرة رمز تاريخي لما تحولت القرية الى رمز تاريخي عند العراقيين؟ في كل بلدان العالم يكون للرموز والرمات تأثير على الواقع السياسي وبما ان الكتابة حكمت العراق منذ عام

# المقبرة الملكية في الاعظمية تروي قصص موت ملوكها الملك الثالث دفن رسمياً بعد (24) عاماً!

منذ زمن طويل ورغبة ملحة تدفعني لدخول (واحة الملوك) فهذه المقبرة لم تكن يوماً في نظر اهل العراق مجرد مقبرة بل هي رمز تاريخي يضاف الى رموزهم المهمة والحنين الى الماضي يكر باعماق العراقيين كلما مرت الاعوام ولا اعرف اذا ما كان هذا الشعور مشتركاً عند العرب جميعاً بسبب حجم الأساءة التي وقفت عليهم وتقع كلما (ركض) بهم الزمن نحو المستقبل وقد تكون هناك اسباب اخرى نجهلها!



تحقيق هادي الاغا تصوير : سمير هادي السيدة التي تكون باستقبالك ثم تودعك بسجل الزيارات تحدثت عن هذه القبرة المشهقة وسط الاعظمية وما تضمه من اسرار وذكريات كانت هذه الارض مخصصة لبناء جامعة اليبسيت في زمن العثمانيين وعندما سقطت الدولة العثمانية عام (1917) توقف بناء الجامعة وبعد تتويج الملك فيصل الاول عام (1921) ملكاً على العراق اراد ان يكمل البناء الا انه توفي عام (1933) في سويسرا اثر مرض عضال ودفن في منطفة الاعظمية ووضع فوق القبر خيمة وعلى سبيل تخيمه في حفار حارس لحماية القبر وحتى تلك اللحظة لم يخطط لتلك الارض ان تكون مقبرة للملوك! ولكن ماذا اختيرت منطقة الاعظمية لتكون مكاناً للمقبره؟ يتقوّل السيد جمال ناصر الزبيدي المدير العام للاعلام الداخلي في الحركة الملكية الدستورية: على عادة لهل العراق في دفن موتاهم بالقرية وفي المنطقة حيث الساحة التي تقع ضمنها القبرة الخاصة للثلاثة بمشام الشيخ النعمان بن ثابت والذي ما زال مقامه في المنطقة حيث سميت باسمه متضمنة الامام الاعظم وفي عهد الاحتلال العثماني تم تحديد هذه القبرة واعتبرت مقبرة عامة للناس وقد اختار جلاله الملك قطعة ارض مجاورة للامام الاعظم خصصتها وزرة الاوقاف آنذاك مقبرة الثلاثينيات حين تول الملك غازي حكم العراق بنا في بسناء القبرة هذا ما ذكره لنا

ان تصفحت اور نفسه واظلمت على اسماء الزرين وكلماتهم القضيبة لغت نظري عبارة لأحد الزرين يقول فيها: "لقد زرت القبرة قبل خمسين عاماً حيث كان جثمان الملك غازي محتفظاً". هذه العبارة دفعت فضولي الصحفي للتقصي عن صحفها في حجة الراوي السيد جمال الزبيدي الذي أكد عدم صحة هذه الحكاية وقال مؤكداً: -لك غازي لم يحفظ جثمانه بتدليل

# رحيل الروائي العربي عبد الرحمن منيف ثلاثي أحلى الأوقات



وبعد ثلاث سنوات توفي الأب. درس منيف في كتاب في جبل عمان، ثم التحق بالدراسة العمليّة الحكومية، وفي عام 1962، تهي منيف در مسسته الثانوية، ليتحق بكلية الحقوق في جامعة بغداد، ليصدر دمنيف منها عام 1965 مع عدد من الطلبة العرب بعد توقيع (حلف بغداد) فواصل درسته في القاهرة، وبعدها حصل على الدكتوراه في قسّماتيات النقط من جامعة بلغراد في يوغسلافيا. عمل عبد الرحمن منيف في شركة نطق مسورية، ثم في صحافة بيروت عام 1975، قبل ان يعود الى بغداد ليصدر مجلة (لنقط والتنمية) إضافة الى عدة كتب قسّماتيات، منها: (البيترول العربي، مشاركة ام تأميم) و (لنقط لطية أولاً) وعمل خلال فترة وجوده في سوريا مستشار ثقافياً لؤسسة (لدى). صدر لعبد الرحمن منيف عدد من الروايات: (الاشجار واغتياق مرزوق) (1973)، (قصص حب مجوسية) (1974)، (شرق للتوسط)

وتوفي صباح أمس في العاصمة السورية دمشق الكاتب لسعودي والعربي الكبير عبد الرحمن منيف بعد إصابته بآزمة قلبية وبعدها فترة مرض اعاقته عن فجاز اخر اعماله عن عمر يناهز السبعين عاماً. وسيوارى جثمان الأديب الثرى في دمشق بعد عصر يوم الثلاثاء المقبل. ومن أشهر اعمال الكاتب الراحل عبد الرحمن منيف "خماسية مدن الملح" التي يتحدث فيها عن تاريخ الجزيرة العربية قبل وبعد ظهور النفط. وكانت السلطات السعودية قد سحبت لجنسية السعودية من منيف نظراً لوقفه التي اعتبرتها معادية لها ولد عبد الرحمن منيف الولود لأب من قرية قصيباء من أعمال القصيم في وسط نجد في المملكة العربية السعودية وام عراقية، وبعد هجرته ضمن إحدى القوئل لبدوية الى بلاد الشام، ورحيل متكرر بين نجد والشام، استقر ليرس منيف في الاردن، فولد له فيها آخر أبنائه الذكور (عبد الرحمن) في العام 1933،

# مكافأة نهاية الخدمة إبعاد جورج قرداحي من محطة "ام بي سي"

انتقل الذئب اللبستاني جورج قرداحي الى محطة LBC اللبنانية كمذيع نشرة اخبار، بعد ان ابعدهت قناة الشرق الأوسط MBC عن منصبه كمدير لقناة، وحوّلته الى قناة العربية الإخبارية لتسياب له يفصح عنها السؤلون في محطة الشرق الأوسط. حيث أصدر رئيس مجلس إدارة الـ MBC وليد بر ليم، قراراً بوقف البرنامج الشهير الذي كان يقدمه جورج "من سيربح اللبون"، بداية من العام الجديد 2004. بالرغم من النجاحات الكبيرة التي حققتها البرنامج في مختلف دول العالم العربي، وكانت إدارة تلفزيون الشرق الأوسط قد جهلت الى جورج قرداحي قبل ابعاده بتقديم برنامج مسابقات، ببديلاً عن "من سيربح اللبون".

"أحلى الأوقات" فيلمه سينمائي مصري جديد، يجمع النجمة حنان ترك مع الفنانة مئة شلبي وقنوسية هند صبري، تدور أحداثه حول العلاقة بين ثلاث صديقات من حي واحد، فزقت بينهن الأيام. ثم يشاء القدر أن يلتقين مرة أخرى بعد 14 عاماً من الفراق. وفيه من إخراج هالة خليل، إنتاج محمد العدل، سيناريو وحوار وسام سليمان. هذا ويشارك في بطولته كل من عمرو وكندو سامي العدل وأمير كورة. وتتجسد حنان ترك دور سلمى، البنفت التي تنتقل من بيئته فقيرة في حي شبرا، بعد أن تزوجت ولنتها من رجل ثري، الى العيش في حي العادي لرفق، ولكن بعد وفاة ولنتها تضيق بها الدنيا، لتعود مرة أخرى الى شبرا، وتبدأ في البحث عن صديقتها، أما بسرية، والتي تجسد دورها هند صبري الصديقة الثانية، تؤدي دور السيدة لحامل الحجة للكافحة، لكن في الوقت نفسه لا تمنعها ضغوط الحياة من الإبتسامة والإستمتاع بالحياة. منه شلبي تلعب دور الصديقة الثالثة ضحى، الفتاة البسيطة التي تعمل سكر تيرة، وترتبط بشاب من وسطها الاجتماعي، لكن ذلك لا يمنعها من الطموح والتطلع للعال والشهرة. وللشعر في هذا الفيلم ان قصته تبدو انها أصبحت حقيقية، لأن التاسع للثلاثي ترك وشلبي وصبري، يلاحظ أنهم لا يفترقن داخل أو خارج استوديوهات التصوير.

# رسالة لفان كوخ تظهر في متحف هولندي



استرادم (رويترز) كشف متحف هولندي يري سيرة الصور الشهير فينست فان كوخ عن رسالة جديدة للفنان الذي عاش في القرن التاسع عشر قال انها يمكن ان تكون مزبدا من الأضواء على حياته المضطربة. وعثر على الرسالة وهي من صفحتين كتبت بالبحر الاسود بتاريخ 3 أغسطس ب عام 1877 واصغر لون ورفها الأبيض على مر السنين بين محتويات خاصة وقربها الملك الى متحف فان كوخ باسم دار لعرضها. وقال المتحف وبه أكثر من 200 لوحة زيتية و600 لوحة بالألوان المائية لفان كوخ ان هذه اول رسالة غير معروفة تظهر على سطح للمصور هولندي منذ عام 1990. واعطت رسالته الهيدبة نظرة نادرة عن حياته واعماله. والرسالة للكشفة حديثا هي رسالة كتبها فان كوخ عام 1877 لصديقه ليرماتوس ترستيج الذي أصبح فيما بعد مدير